1099
{ العدد ١٠٩٩ — السنة الثانية والعشرون }

أم القرى

وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها

March 22, 1946
(الجمعة ١٩ ربيع الثانى ١٣٦٥ — الموافق ٢٢ مارس ١٩٤٦)

{ اقوال مختارة }

قال احد الحكماء :

اساس الخلق الطيب التعلق بالدين والتمشى مع اوامره واجتناب نواهيه .

[illegible]	الايام	[illegible]	فجر د	فجر س	اشراق د	اشراق س	الظهر د	الظهر س	العصر د	العصر س
٢	السبت	٢٠	٣٥	١٠	٥٢	١١	٠٩	٥	٢٣	٩
٣	الاحد	٢١	٣٣		٥١		٠٨		٢٣	
٤	الاثنين	٢٢	٣٢		٤٩		٠٨		٢٢	
٥	الثلاثاء	٢٣	٢٩		٤٧		٠٧		٢١	
٦	الاربعاء	٢٤	٢٩		٤٧		٠٧		٢٦	
٧	الخميس	٢٥	٢٨		٤٦		٠٦		٢٠	٩
٨	الجمعة	٢٦	٢٧	١٠	٤٤	١١	٠٥	٥	٢٠	٩

بسم الله الرحمن الرحيم

المذكرة التى قدمت للجنة البريطانية الأميركية من قبل جلالة الملك
فى قضية فلسطين

١ — إن كل مالدى من معلومات وآراء فى قضية فلسطين ابديتها للحكومة البريطانية فى مذكرات واحاديث متعددة كما ابديتها للحكومة الاميركية بواسطة رسائل ثلاثة بعثتها لصديقى الراحل العظيم المستر روزفلت واوضحت له فى اجتماعى به فى مياه الاسماعيلية حقيقة ماعندى وما عند العرب والمسلمين فى هذه القضية فما كان منها عندكم فانتم مطلعون عليه وما ليس عندكم فهو موجود فى ديوانى يمكنكم الاطلاع عليه

٢ — بشأن الموقف الحاضر فى فلسطين فقد قدمت لكم جامعة الدول العربية الآراء التى تعبر بها عن رأى حكومتى وتعبر بها عن آراء سائر الحكومات العربية وقد ايد ذلك سائر مندوبى دول الجامعة .

٣ — ان الذى يدعو للحيرة فى هذا الموقف هو الاعتداء المجسم الصريح على حقوق العرب فى بلادهم فلسطين ذلك الحق الطبيعى الذى جاءت بريطانيا ومن ورائها اليوم امريكا لتأييد هذا العدوان الصهيونى على بلاد العرب برغم كل الوعود الصريحة التى قطعت فى شتى المناسبات .

ا) فانظروا تصريح الحكومة البريطانية فى يونيو ١٩١٨ للسبعة من العرب فى القاهرة الذى عرف بتصريح السبعة.

ب) انظروا التصريح البريطانى — الفرنسى الصادر بتاريخ ٧ نوفمبر ١٩١٨ ففيهما الوعود القاطعة للعرب .

ج) انظروا للفقرة الأخيرة التى جاءت فى كتاب الرئيس روزفلت بتاريخ ١٠ ابريل ١٩٤٥ حيث يقول لى (وجلالتكم تذكرون ايضا بدون شك انه اثناء محادثاتنا الأخيرة اكدت لكم انى لن أقوم بأى عمل بصفتى رئيسا للسلطة التنفيذية فى هذه الحكومة يمكن أن يضر العرب وهذه كلها صدرت بعد وعد بلفور فضلا عن الوعود التى كانت للعرب قبله .

٤ — لقد علمت ان الصهيونيين اطلعوكم على بعض المزارع والمصانع التى أوجدوها فى فلسطين ليلفتوا انظاركم الى مقدار ما يمكن ان يخدموا بها البلاد ويبنوا لكم انهم عمروا البلاد التى عجز العرب عن اعمارها ومن الانصاف ان تنظروا للحقيقة الواقعة من الظلم الذى لامساواة فيه ولا عدل.

فهؤلاء الصهيونيون أخذوا تأييدا من بريطانيا وامريكا بشكل لم يسبق له مثيل أزاء أى أمة أخرى ففتحت الحكومة البريطانية لهم سائر الطرق حتى يتمكنوا من تطبيق برنامجهم فجمعوا لذلك الأموال الطائلة من البلاد التى يقيمون فيها فاشتروا الأرض التى تساوى خمسة بخمسين واخذوا ينفقون عليها بغير حساب من منابع خاصة لاغراضهم الخاصة وهى احتلال فلسطين واخراج أهلها منها . فشردوا العرب منها وطردوهم بقوة الحكومة اذ كل قرية يشترونها يخرجون أهلها العرب ثم يمحون آثار القرية ويغيروا اسمها ومعالمها بعد تشريد العرب وبذلك شغل الأهلون بفقرهم وبدفاعهم عن أنفسهم والنظر فى حالتهم عن اى عمران .

لقد ملأت الحكومة البريطانية السجون والمعتقلات من العرب ونصبت لهم المشانق وبلغ من الشدة ان دلالة الكلاب على بيت من بيوت العرب كافية لأدانة العربى كل ذلك وهم صامدون صابرون لنيل حقوقهم الطبيعية ، والصهيونيون يقومون باعمال من الارهاب بل من الاعمال الحربية ضد القوات البريطانية فلم نسمع ان احداً قد اعدم بل علمنا ان القوات البريطانية عندما توجه لها اعمال الاعتداء من الصهيونيين تقابلها باطلاق الرصاص فى الهواء والعرب ليسوا اقل من غيرهم فى الاعمال الزراعية فقد مررتم بالقطر المصرى ووجدتم تقدمه الزراعى كذلك فى سوريا والعراق وهذه بوادر التقدم فى اراضينا الزراعية .

اما ان يغدق المال بغير حساب على الصهيونيين ويقومون باعمال عمرانية لاتدر الا الخسائر المادية ولو كلفوا بها افراداً لماقامت وارداتها بمصاريفها ، ويغفر لهم جميع اجرامهم ثم يعامل العرب فى فلسطين باقسى انواع المعاملات الى الآن ثم يقال ان الصهيونيين اهل تعمير والعرب متاخرون فهذا منطق معكوس ولا يقوله الامن يريد اقامة حجة لانفاذ الظلم .

٥ — واذا كان منطق الأشياء يطبق على العموم ولا يكال الكيل بمكيالين والوزن بميزانين فالحق والانصاف ابلج لذى عينين . نرى رئيس الولايات المتحدة المستر ترومان المحترم يعلن — والكل يعلم — ما هو تأثير المستر ترومان رئيس الولايات المتحدة المنتصرة فى هذا الصراع التاريخى ويطلب دخول مائة الف يهودى الى فلسطين الضيقة باسم الانسانية والرحمة على حساب العرب الضعفاء . نقول يطلب دخولهم الى تلك البلدة التى سيكون لكل أربعة وأربعين نسمة ميلا مربعا واحدا بينما نفس المستر ترومان فى الوقت ذاته لايقبل فى بلدة أمريكا الواسعة الغنية الا دخول تسعة وثلاثين الف نسمة بحيث يكون للرجل النازح اليها خمسة وسبعين ميلا مربعا .

ان القيام بعمل كهذا والمناداة به من طرف أنصار الحق والقائمين على الظلم والاعتساف لمن دواعى الاسف الشديد وانها لمغالطة أمام الحق والانصاف والقيام بمثل هذا العمل يغنى عن التعليق والنقد اذ نترك لضمير الانسانية والتاريخ القول الفصل فى ذلك . ولا يمكننا ان نسكت ونحن فى معرض القول عن الاراضى الواسعة الخالية فى هذه الكرة الارضية مثل أستراليا ونيوزيلندا والامريكتين وغيرها من المستعمرات والممتلكات التى يمكنها أن تؤوى وتسعد أضعاف اضعاف مقدار يهود العالم . ولكن لكون مالكى هذه الأراضى أقوياء ويسندهم حق القوة لا يكلفون بايوائهم ولا يلامون — اذا كلفوا — على رفضهم لمثل هذا الطلب الانسانى يعد فضيلة ووطنية .

٦ — انا صديق لبريطانيا، وصديق لأميركا، وسياستى قائمة على تحسين سياستى مع هاتين الدولتين بل مع سائر دول العالم . وقائمة على تحسين السياسة بين العرب وهاتين الدولتين ايضا . ولا اريد ان تضطرنى الأيام بالرغم عنا وبغير ارادتنا الى ان نتعادى مع بريطانيا ، واميركا ، لدفع هذ الضرر المميت لناجيما . واحب ان تكونوا على يقين بانه اذا استمرت هذه السياسة فى استمرار الهجرة وبيع الأراضى ومنع العرب من حقوقهم الطبيعية والتى وعدوا بالمحافظة عليها فان الحكومتين البريطانية ، والأميركية لاتستهدف لنقمة العرب وحدهم فحسب بل انهما سيستهدفان لنقمة كل من يقول لااله الاالله محمد رسول الله من عرب وعجم ؛ وهند ، وسند ، وصين ، وكل مسلم على وجه الكرة الأرضية فى مشرق الارض ومغربها وشمالها وجنوبها وهذا لامصلحة لأحد منه وفيه الضرر كل الضرر على المسلمين والعرب وعلى بريطانيا واميركا ، والصهيونيون لايهمهم مصلحة بريطانيا ، ولا امريكا ، ولا العرب ، ولايهمهم الامصلحة انفسهم . ولو تقوى اليهود فى هذا المكان الدقيق وصارت لهم دولة لاسمح الله فمن السهل عليهم ان يكونوا فى جانب اى قوة تعادى بريطانيا ، وامريكا ، لأن الذين يقاتلون البريطانيين الذين احسنوا اليهم وآووهم وقاموا فى وجوههم ايام الحرب من السهل ان يقوموا عليهم فى احرج من هذه الأوقات .

حضرة صاحب السمو الملكي
الأمير منصور المعظم

عاد من الرياض بطريق الجو حضرة صاحب السمو الملكي الأمير منصور المعظم بعدان تشرف بالسلام على حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وقضى بضعة ايام في الرياض .

وقد تشرف باستقبال سموه في المطار بجدة لفيف كبير من اعيان البلاد وكبار موظفي الدولة كما تشرف باستقبال سموه خارج مكة كبار موظفي الدولة ادام الله سموه في ظل جلالة والده العاهل المفدى.

أعضاء لجنة التحقيق
البريطانية الاميركية
في قضية فلسطين

وصل الى الرياض بالطائرة في مساء يوم الاثنين ١٥ ربيع الثاني سنة ١٣٦٥ أعضاء لجنة التحقيق البريطانية الأميركية المنتدبة من حكومتي بريطانيا وأميركا للتحقيق في مشكلة فلسطين، وكانت اللجنة التي حضرت الرياض، مؤلفة من السير جون سنجلتون والمستر بكسنون والميجر مانتجهام بولر والمستر بيلي وقد استقبلهم في المطار بعض كبار الموظفين وتشرف أعضاء اللجنة ساعة وصولهم بالسلام على جلالة الملك وفي صباح اليوم التالي الثلاثاء ١٦ ربيع الثاني تشرفت اللجنة في الساعة الثالثة والنصف بمقابلة جلالته . وقد نشرنا في مكان آخر من هذا العدد المذكرة التي أمر جلالة الملك بتقديمها الى اللجنة . وسننشر في العدد القادم خلاصة الحديث الذي تفضل جلالته وحدث اللجنة به .

الوزير المفوض
للجمهورية اللبنانية

سافر في الاسبوع الماضي الى الرياض بالطائرة سعادة الشيخ سامي الخوري المندوب فوق العادة والوزير المفوض للجمهورية اللبنانية في المملكة العربية السعودية للتشرف بمقابلة جلالة الملك المعظم . وقد لقي سعادته من لدن صاحب الجلالة الملك كل حفاوة واكرام وتشرف بتناول طعام العشاء مساء يوم الاربعاء ١٠ الجاري على المائدة الملكية كما تناول طعام الغداء على مائدة سمو ولي العهد المعظم وقد عاد سعادته من الرياض الى جدة في الطائرة الملكية بعد أن ودع في المطار بكل حفاوة ثم غادر جدة يوم السبت الماضي عائدا الى القاهرة مودعا بالاحترام .

في مصلحة الطرق

تعمل ادارة مصلحة الطرق في اصلاح طريق عرفات المعبد ويجرى الاستعداد في هذا الطريق لاقامة مراكز المراقبة الطريق على الدوام كما هو الحال في طريق جدة .

وقد اقامت ادارة مصلحة الطرق في طريق جدة عدة مراكز منها مركز الرمالة ومركز البزم وفي النية اقامة مراكز غير هذين على طول الطريق بين مكة وجدة .

ونرجو لهذه المصلحة التوفيق والنجاح .

معالي وزير المالية

غادرنا في صبيحة يوم الأثنين بطريق الجو قاصداً الرياض حضرة صاحب المعالي الشيخ عبد الله السليمان وزير المالية .

فنرجو لمعاليه السفر الميمون والاياب الحميد

سعادة مدير عام وزارة المالية

وغادرنا برفقة معالي وزير المالية حضرة صاحب السعادة الشيخ محمد سرور الصبان مدير عام وزارة المالية فنرجو لسعادته سفراً سعيداً واياباً حميدا .

اعلان

تعلن وزارة المالية بأن عشرة أطنان حليب مجفف موجودة للتصدير من استراليا أو نيوزيلندة فعلى المستوردين السعوديين أن يقدموا طلباتهم لهذا النوع الى شعبة الشركات بجدة في أسرع وقت ممكن .

اعلان

تعلن وزارة المالية للجمهور انه على اثر التعليمات الواردة من مركز رآسة شركة الطيران البريطاني بالقاهرة قد ادخلت التعديلات الآتية في جدول سير الطائرات بين جدة والقاهرة على المنوال الآتي

١ — تستأنف طائرة يوم الخميس التي الغيت حديثا سيرها مرة اخرى ابتداء من يوم الخميس ١٤ فبراير ٩٤٦ الموافق ١٣ ربيع الاول ٣٦٥ بين القاهرة وجده فالقاهرة عن طريق بورت سودان

٢ — الغيت طائرة يوم الجمعة التي تأتي من اسمرة عن طريق السودان لمصر .

وللاحاطة العموم بذلك صار اعلانه . ٢ — ٣

اعلان

يعلن قسم التحقيق بوزارة المالية بمكة بأنه في حاجة الى جباة يقومون باستحصال الضريبة العقارية من المكلفين بواقع عشرة في المائة ١٠ ٪ مما يقومون باستحصاله على ان يقدم الجابي كفيلا اعتباريا مقابل مبلغ الف ريال عربي .

فعلى كل من يرغب الحاقه بالجباية مراجعة القسم المذكور لاجراء اللازم نحوه . ٣ — ٧

اعلان

تعلن وزارة المالية ان امانة صندوق مالية الرياض شاغرة وراتبها ثلاثمائة وخمسين ريالا عربياً عدى العلاوة فكل من انس في نفسه الكفاءة للقيام باعمال الوظيفة المذكورة مع استعداده لتقديم كفالة حجزية بمبلغ خمسة وعشرين الف ريال عربي فليتقدم لديوان الموظفين بوزارة المالية بطلبه خلال شهر من تاريخ نشره .

ادارة الجريدة

نرجو من حضرات مشتركيها الكرام ان يبادروا بتسديد اشتراكاتهم لكامل عام ٦٤ وعام ٦٥ قبل ان تقطع الجريدة عنهم .

معالي الشيخ يوسف ياسين

عاد من الرياض بطريق الجو حضرة صاحب المعالي الشيخ يوسف ياسين .

فنرحب بمعاليه أحسن ترحيب .

سعادة رئيس ديوان النيابة

عاد من الرياض في معية حضرة صاحب السمو الملكي الامير منصور المعظم حضرة صاحب السعادة الشيخ ابراهيم السليمان رئيس ديوان نائب جلالة الملك المعظم .

فنرحب بسعادته أجمل ترحيب .

بيان البواخر الواردة

بتاريخ ٢/٤/٦٥ وصلت الباخرة الطائف قادمة من مصوع وعدن وعليها ٥٣٢٥ طردا و ٣٧ راكبا منهم ٢٠ طفل .

وبتاريخ ٧ منه وصلت الباخرة فرنيل فكتوري قادمة من فيلادلفيا وعليها ٢٢٩٨٠ طردا وعليها ١٠ ركاب كلهم طفل .

وبتاريخ ٧ منه وصلت الباخرة اللنش اسيا قادمة من السويس خالية .

وبتاريخ ٨ منه وصلت الباخرة ماري قادمة من السويس وبورتسودان وعليها ٣٠٨ طردا .

وبتاريخ ١٠ منه وصلت الباخرة الأمين قادمة من عدن وجبوتي وعليها ١٥٧٦ طردا و ١١ راكبا منهم ١ طفل .

وبتاريخ ١٤ منه وصلت الباخرة تلودي قادمة من عدن ومصوع وعليها ١٨ طن و ١١٦٦٥ طردا و راكبين .

وبتاريخ ١٥ منه وصلت الباخرة فرنيل فكتوري قادمة من السودان خالية .

وبتاريخ ١٦ منه وصلت الباخرة ويلهو قادمة من مصوع وعصب وعليها ٦٢١٢ طردا .

بيان البواخر الصادرة

بتاريخ ٢/٤/٦٥ ابحرت الباخرة الطايف الى السويس وعليها ٣٧ راكبا منهم ١٤ طفل .

وبتاريخ ٩ منه ابحرت الباخرة ماري الى مصوع خالية .

وبتاريخ ١١ منه ابحرت الباخرة فرنيل فكتوري الى بورتسودان خالية .

وبتاريخ ١١ منه ابحرت الباخرة الأمين الى عدن خالية .

وبتاريخ ١٥ منه ابحرت الباخرة تلودي الى بورتسودان والسويس وعليها ٦٩ راكبا منهم ١٤ طفلا .

وظائف خالية

توجد لدى شرطة الظهران وظيفة محرر براتب ٢٢٣ ريالا عربيا كما توجد وظيفتان كتابيتان براتب ١١٨ ريال عربي فمن آنس في نفسه الكفاءة بشغل احدها فعليه مراجعة مديرية الامن العام بمكة مع ماالديه من مؤهلات ١ — ٣

التقرير الصحي الاسبوعي

تسجل ادارة الصحة العامة والاسعاف فيما يلي اعمال مستشفيات الصحة ومستوصفاتها خلال الاسبوع الذي ينتهي في ١٦ مارس ٩٤٦ الموافق ١٣/٤/٣٦٥

قد راجع مستشفيات الصحة ومستوصفاتها ٣٧٥٧ شخصا مصابين باسراض مختلفة تداوى منهم ٦ باسراض سلية و ١٦٧٨ باسراض باطنية والباقون احيلوا الى الشعب المختصة .

فحص وراء الدرئية ٤٠ شخصا وتعالج بالانواع الكهربائية ١٣٣ وباشعة رونتكن ٣٠ .

وقد اجرت شعب الجراحة والعمليات ١٧ عمليات جراحية مختلفة .

اخذ ١٣٥ مادة من المرضى الذين يحالون الى مخابر الجراثيم والكيمياء وجرى تحليل ٩٣ مادة تحليلا جرثوميا و ٤٢ مادة تحليلا كيماويا .

تداوى ٣٣ شخصا باسراض اذنية مختلفة وبلعومية وحنجرية مختلفة .

وتعالج ٤٦٤ شخصا بأمراض عينية مختلفة.

جرى لستة اشخاص عمليات عينية مختلفة .

تداوى ٥١ شخصا باسراض جلدية مختلفة .

تداوى ١٧ طفلا باسراض مختلفة .

وتداوى ١٠٢ شخصا باسراض سنية وجراحات وتقيحات لثوية وتنخرات وحشو .

قامت شعب القبالة والنسائية بمعالجة ١٠٩ انثى باسراض تناسلية مختلفة .

قامت شعب اللقاح ضد الجدري بتطبيق عمليات التلقيح ضد الجدري على ٢٢٥ شخصا

كان المدور السابق ٢٠٥ شخصا خرج منهم ٤٩ وتوفى ١٠ وادخل حديثا ٦٩ فاصبح المدور للاسبوع القادم ٢١٥ شخصا .

الاصابات بالأمراض العفنة

اصيب ١٨ شخصا بالزحار ، ١ جدري الماء ومجموعهم ١٩ شخصا .

عموم الوفيات داخل المستشفيات وخارجها

توفى ٢٢ رجلا و ٢٣ امرأة و ٢٦ طفلا ومجموعهم ٧١ شخصا .

مجلة المنهل

سيصدر العدد الرابع من مجلة المنهل قريبا (ان شاء الله) حافل بالموضوعات الجيدة ، المفيدة فبادر الى الاشتراك فيها لتضمن وصول اعدادها اليك شهريا بانتظام ؟

صاحب مجلة المنهل

غادرنا الاستاذ عبد القدوس الانصاري صاحب مجلة المنهل الى مصر لقضاء بضعة شهور في ربوع الاقطار الشقيقة نرجو له سفراً سعيداً وعوداً حميدا .

وقد اوكل عمل ادارة مجلة المنهل للسيد هاشم نحاس مدة غيابه :

الاخلاق الفاضلة سر نجاح الامم ؟

لفضيلة الاستاذ السيد صالح شطا

تَشْرُفُ الامم ويرهب جانبها وتكون مسموعة الكلمة آخذة مكانها تحت الشمس بالقوة فى جميع معانيها ولا تتوفر هذه القوة الا بالرجال ، ولا رجال الا بالمال ولا مال الا بالعلم ، ولا علم الا بالعمل ، ولا عمل الا بالاخلاق الفاضلة السامية ، فالاخلاق إذن هى سر النجاح وأس الفلاح

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
وان هموا ذهبت اخلاقهم ذهبوا

ولن نذهب بعيدا وهذا سيد البشر ورسول الله عليه افضل الصلاة والسلام يقول انما بعثت لاتم مكارم الاخلاق ، وكان خلقه القرآن وهذا كتاب الله بين ايدينا يصف رسوله فى قوله : وانك لعلى خلق عظيم . فقد كان عليه السلام : اكمل الناس وخلقا خلقًا واوفاهم عهدا واصدقهم قيلا ، وابينهم سبيلا ، وأحسنهم هديا ، واكرمهم عند الله ، واسخاهم وآثرهم على نفسه وبنيه ، واصفحهم عن الاساءة مالم تنتهك حرم الله والدين ، وقد آذاه قومه فدعاهم ولم يدع عليهم وقد جرحوه ، وكسروا رباعتيه وحاربوه ، وتحزبوا عليه فعفى عنهم لما ان تغلب عليهم وكان عليه السلام أحسن الناس عشرة فى بيته ، وابرهم باهله ورحمه لا يأنف ان يخصف نعله ، ويحلب شاته ، ويرقع ثوبه ، وكان يربط على بطنه الحجر من الجوع ، وقد اعطى خزائن الارض ، ولو اردنا تعداد صفاته الحسنة ، وجمال اخلاقه لما وسعتها عشرات المجلدات .

وانه من الواجب علينا ان نتبعها ، ونهج على منوالها فان فيها خير الدنيا والآخرة — لمن كان له قلب أو القى السمع وهو شهيد) وقد كان السلف الصالح رضوان الله عليهم اعلم الناس بهذه الصفات واحرصهم على اقتفائها .

وها أنذا اذكر لك صفة واحدة من مئات الصفات بل الوفها على سبيل المثال لا الحصر ، وهى تضامنهم رضوان الله عليه وقد ذكرها القرآن فى قوله (محمد رسول الله) الآية وقال عليه السلام : مثل المؤمنين فى توادهم ، وتراحمهم وتعاطفهم ، مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى ، وللتضامن اسباب كثيرة منها الأيثار على النفس ، والمال والولد . قال البخارى : عن ابى هريرة قال : اتى رجل رسول الله فقال يارسول الله : اصابنى الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال النبى : الارجل يضيف هذا الليلة يرحمه الله ، فقام رجل من الأنصار فقال : انا يارسول الله ، فذهب الى اهله فقال لامرأته هذا ضيف رسول الله ﷺ لا تدخريه شيئا ، فقالت والله ما عندى الاقوت الصبية قال فاذا اراد الصبية العشاء فنوميهم وتعالى فاطفئى السراج ونطوى بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله ﷺ فقال : لقد عجب الله عز وجل او ضحك من فلان وفلانة ، وانزل الله تعالى (ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصه)

وقد تعددت قصة الايثار فى الحروب بين الجرحى والمحتضرين ففى وقعة اليرموك عن حبيب بن ثابت أن الحارث طلب ماء ليشربه فنظر اليه عكرمة فقال : ادفعه الى عكرمة فلما اخذه عكرمة نظر اليه عياش فقال : ادفعه الى عياش فما وصل الى عياش حتى وجده قد مات ، ومان رجع الى الاول والثانى حتى وجدهم قد ماتوا ؛ ففى القصة الاولى يؤثر الانصارى ضيف رسول الله على نفسه ، وولده ، وزوجه ويقدم طعامه القليل الى الضيف فيأكله فينزل فى حقه الكتاب ؛ وفى القصة الثانية يضحى الجريح بنفسه وروحه ويؤثر اخاه بالماء فيموت عطشا فأية تضحية هذه وأى ايثار هذا ؟ نعم انه نور النبوة والايمان قذف فى قلوبهم فصار كل لا يرى الا اخاه وحاجة اخيه فيقدمه على نفسه ابتغاء مرضات الله فجزاهم الله بما عملوا جنة عرضها السموات والارض .

ومن التضامن المحبة والاخوة فى الله بما حض عليها القرآن فى قوله تعالى (انما المؤمنون اخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون) وقال : (قل ان كنتم تحبون الله فأتبعونى يحببكم الله) وقال عليه السلام : لا يكمل إيمان احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه ؛ وقد ضرب ابو بكر رضى الله عنه اصدق مثل فى حبه للنبى ﷺ ؛ فكان ليلة التجائه بالغار مع الرسول يمشى تارة أمامه ، وتارة خلفه فقال له النبى مالك يا أبا بكر تفعل ذلك فقال : يارسول الله اذكر الطلب فامشى خلفك ثم اذكر الرصد فامشى بين يديك فقال : يا أبا بكر لو كان شىء لاحببت ان يكون بك دونى ، قال : نعم والذى بعثك بالحق ، فلما انتهيا الى الغار قال ابو بكر مكانك يارسول الله حتى استبرى لك الغار فدخل فاستبرأه أفيه حية أو سبع يقى رسول الله بنفسه .

كما عبر حبيب بن عدى عن صدق حبه للنبى لما ان وضعوا فيه السلاح ، وهو مصلوب نادوه وناشدوه (أتحب ان محمدا مكانك قال : لا والله العظيم ان يفدينى بشوكة فى قدمه)

ومثله زيد بن الدثنة . فقد ابتاعه صفوان بن أمية ليقتله بأبيه أمية بن خلف وبعث به صفوان مع مولى له يقال له نسطاس الى التنعيم واخرجوه من الحرم ليقتله ، واجتمع رهط من قريش منهم ابو سفيان فقال له ابو سفيان حين قدم ليقتله انشدك الله يازيد اتحب ان محمدا عندنا الآن فى مكانك نضرب عنقه وانك فى اهلك قال زيد والله ما احب ان محمداً الآن فى مكانه الذى هو فيه تصيبه شوكة تؤذيه وانى جالس فى اهلى قال ابو سفيان : مارأيت من الناس احداً يحب احدا كحب اصحاب محمد محمدا . ثم قتله وقد ضرب عمر بن الخطاب انبل مثل عن حبه للمسلمين فقد كان يشاركهم الضراء عام الرماده وهو عام المجاعة فكان لا يأكل الا اليسير مما ليس فيه دسم وكل ما يجيئه يخص به المسلمين ومن التضامن ايضا الصدق فى القول والاخلاص فى العمل وقد روى عنه عليه السلام أنه قال : آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا أئتمن خان وقال « لا يكذب الكاذب الا من مهانة نفسه عليه .

واذا رأينا الصدق ولاخلاص فى العمل يعم طبقات امة كان ذلك دليلا على قوتها واطمئنانها على مستقبلها واذا عم الكذب والغش أمة كان ذلك دليلا عن ضعفها وقلقها وشتات شملها ، وانحلالها امام اعدائها والسبب فى ذلك واضح لان كثرة الكذب والغش فى العمل وتفشيها يميت فى الامة عزيمتها ويفرق قوتها لما يكثر بينها من الخلاف لعدم الثقة والاطمئنان التي يوفرها الصدق ولاخلاص فى حديث العالم وامره ونهيه ، والموظف فى ادارة وظيفته والتاجر فى عرض سلعته ، والطبيب فى معالجة مريضه وهلم جرا واذا فقدت الثقة والعياذ بالله كثر الغش وعم الغرور ، وفشت الفواحش ، واختل العمل وزاد الطغيان ، والظلم .

بيننا نفقد الرابطة والاخوة ويسلب الامن فى المال والاهل والولد فينهش الناس اعراض بعضهم بعضا فتحصل الفرقة والتقاطع ، وتذهب ريحهم فلا دين يردعهم ولا سلطان يزعهم ولا عالم ثقة ينصحهم لانه قد ران على قلوبهم بما كانوا يكسبون (واذا اراد الله بقوم سوء فلا مرد له ومالهم من دونه من وال) ومن التضامن الامر بالمعروف والنهى عن المنكر قال الله تعالى (ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر) الاية وقال عليه السلام : « لتأمرون بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليسلطن عليكم شراركم فيدعوا أخياركم فلا يستجاب لهم » .

الامر بالمعروف شىء جليل يتجلى فيه سمو اخلاق الأمة واستعدادها لما فيه صلاحها وخيرها وانقيادها الى الرقى والسعادة ؛ فاذا كثر بين الامة التناصح لله ورسوله ، ولأئمة المسلمين ، وعامتهم وخاصتهم فبشرها بالفلاح والنجاح والعكس اذا لم يكن بينها داعى الله يقرع اسماع الناس بالحكمة والموعظة الحسنة مبينا لهم ما احله الله وما حرمه ، ومايضرهم من غير تنفير او اكراه وما ينفعهم ، يورى ، او يكنى ، او يصرح حسب مقتضيات المكان والزمان والشخصية مع اللين والرأفة كما كان يفعله عليه السلام وقد قال لمعاذ لما أطال الصلاة وصلى بالبقرة وال عمران أفتان انت يامعاذ يكررها ثلاثا كما يجب ان يكون الآمر بالمعروف والناهى عن المنكر متبعا ما امر الله به ومنتهيا عما نهى عنه عالما باحوال الناس ونفسياتهم ، وشخصياتهم رائده الخير غير متشف بامره منتقم بسلطته متبرم بكل مايرى من صغائر الأمور التى فى مقدوره محاربتها بالقول الحسن والنصح الجميل ، والا انعكس الامر والتوى عليه الطريق فانه ينفر من حيث لا يشعر ، ويقوض من حيث يريد البناء وهنا الطامة الكبرى طبيب يداوى الناس وهو عليل يقول الله تبارك وتعالى ﴿ فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفرلهم وشاورهم فى الأمر ﴾ بهذه الآية الكريمة خاطب الله نبيه الامين الصادق الذى لم يخلق اطهر ولا افضل منه على وجه البسيطة ، ويطلب منه الرحمة ، واللين والعفو ، والصفح والمشاورة فكيف بنا اليوم وليس فينا من تلك الصفات المحمديه بعضها او جزءا من بعضها فى آخر هذا الزمن الذى تصطرع فيه المادية الهوجاء فتعصف بالفضيلة والاخلاق الروحية السامية .

وبعد فهذه نبذة صغيرة فى الاخلاق مقتبسة من الهدى المحمدى احببت نشرها تنبيها للغافلين والسادرين وليتعظ بها شبابنا المثقف فان عليه واجبات جساما ، ومسؤوليات عظاما ، فان الزمن يسرع ، والعالم يتقدم ، وليحاسبوا انفسهم قبل ان يحاسبو فانهم فى البلد المقدس الأمين الذى تعظم فيه السيئات ، وتضاعف الحسنات ، قال تعالى ﴿ ومن ردفيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم) وان الله مع الذين اتقو والذين هم محسنون ﴾

اعلان

تعلن وزارة المالية بأنه صرح بتصدير خمسة أطنان زبده محفوظة فى العلب من كينيا فعلى المستوردين السعوديين أن يقدموا طلباتهم الى شعبة الشركات بجدة لمنحهم الرخص اللازمة .

اعلان

تعلن وزارة المالية بأن ١٠٠ طن من قماش الخيش موجود للتصدير من الهند الى البلاد العربية السعودية فعلى المستوردين السعوديين أن يقدموا طلباتهم من هذا الصنف الى شعبة الشركات بجدة فى اسرع وقت ممكن .

اعلان

تعلن وزارة المالية بأن الحلويات المبلورة المستخرجة من الفواكه موجودة للتصدير من كل من سوريا ولبنان .

اعلان

تعلن المحكمة الكبرى بمكة للعموم عن طلب صالح بن حسين ابو الجدايل منها اخراج حجة استحكام بملكيته لقطعة الأرض الكائنة بمكة بالحفاير من محلة الباب وما انشأه عليها من أنقاض الصنادق والدرف والتنك والرضم والوشيع المحدودة شرقا بالسكة النافذة وغربا بارض بكرى عساس قديما وحديثا ملك فرج خداوردى وشاما بالسكة النافذة الآن وتمام الحد ارض عائدة لصالح ابو الجدايل ويمنا بالسكة النافذة وذكران ذلك آل اليه بالشراء الشرعى وجار تحت يده وتصرفه من عام ١٣٤٩ الى الآن فكل من له معارضته فى الطلب المذكور فليراجع المحكمة المذكورة فى خلال شهر واحد من تاريخ نشر هذا الأعلان لأجراء أيجابه الشرعى ولما ذكر تحرر .

ملأتم به شدق الزمان مفاخراً !!

القصيدة العصماء التى القاها حسان جلالة الملك وعضو مجلس الشورى الشيخ احمد بن ابراهيم الغزاوى بين يدى جلالة الملك المعظم فى حفل وضع الحجر الأساسى للمستشفى التذكارى (بالزاهر) لعودة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم من زيارته الميمونة للقطر المصرى الشقيق .

هو (اليمنُ) حتى يبذلَ الربح طالبهْ   وحتىَّ ينالَ الأجرَ بالمالِ كاسبهْ !!
فما شيدَ الداعونَ (للخيرِ) (منزلاً)   كهذا - ونعمَ الرأىُ تُرجى عواقبهْ !!
تدومُ به (الذكرى) ، وينطلقُ (الثنا)   ويرضى بهِ (المولى) ويشكرُ واهبهْ !!

ألستمْ تروا فيهِ الميونَ - قريرةً   وفيه (طَريدُ السقم) ساغتْ مشاربهْ !!
إذا مسَّه (الداء العضالُ) تراكضتْ   إليهِ (الايادى) (بالدواءِ) تُواثبهْ !!
وأىُّ يد أبقى على الدهرِ — من يدٍ   بها (البائسُ) المنكوبُ تَضنى مصائبهْ

بنى وطنِى الامجادَ - دعوةَ هاتفٍ   تملكهُ (الأعجابُ) فيمن يخاطبهْ !!
لأنتم بما استمتوا اليومَ (معشرٌ)   بكم يدركِ (الشعبُ) الذى هو راغبهْ !
لكم ميزةُ السبقِ التى هى فكرةٌ   و(عطفٌ)، و(برٌ) - لاتحدجوانبهْ !!
ملأتُم به شدقَ الزمانِ مفاخراً   وواسيتموا (القلب) الذى اهريق واصبه
وقدمتموا (البرهان) أنَّ (ابتهاجكم)   (شعورٌ)، تأبىَّ أن يُبكتَ حازبهْ !!
فبادرتموا (الاحسان) حيث هو الشفا   وحيثُ هو (الايمانُ) ينهض واجبهْ !!
ومازالَ مولاىَ (المليكُ) موفقاً   تَتمُّ به (النعمى) - وتهمى سحائبهْ !!
فماغابَ ، إلا والآلهُ (حَفيظهُ)   ولا آب ، إلا و (الأمانى) مواكبهْ !!

وها أنذا فى اثر قومى (مساهم)   (بألف ريال) أطلقتها مواهبه !!

ومن بركاتِ الله فينا (سُعودهُ)   وقدْ غمرَتنا بالضياءِ كواكبهْ !!
تعهدَ (مستشفى) الحنانِ بفضلهِ   وفاضتْ عليهِ كالرَّباب مشاربهْ !!
تعودَ بسطَ الكفِّ فى خيرِ شعبهِ   فأىُّ (صلاحٍ) لم تحطه سواكبهْ ؟!
تلقاه (المنصورُ) يقدحُ زندهُ   وتُمحى بهِ من كلِّ داجٍ غياهبهْ !!
وهمْ لبسَ (المشروعُ) اجملَ حُلةٍ   بها ينعمُ (المضنى) وتُهدى عوازبهْ !!
فأضحىَ - ومنْ أركانهِ (الرحمةُ) التى   ترفُّ بها من خافقيهِ (مضاربهْ) !!

فيا (وطنى المحبوب) هذاهو (الجدا)   وهذا (الندى) والفيض يُهنأ شاربهْ !!
هنيئاً لك (الاخلاصُ) فيما ابتغيتهُ   من الله ، (والسفرُ) الذى أنت كاتبهْ
هلموا إلى (أمثالهِ) واقتفوا الأولى   بهم اشرقَ (التاريخ) واختالَ ذاهبهْ !!
هموا ملؤا (الدنيا) سلاما ورحمةً   وفيهم تواصىَ الخيرُ - واعتزَّ جانبهْ !!
فما عُبدَ (الرحمنُ) - والنصُّ واردٌ   بأفضلَ من برٍّ تجيشُ غواربُهْ !!

فهياً ارفعوا منهُ (القواعد) وازْحموا   به كلَّ أُفقٍ - قد أطلتْ ثواقبهْ !!
ومدوا لهُ الاسباب ، (بالفنِّ) وانصبوا   عليه (لواءً) من جناكمْ هوادبهْ !!
ولا تبخسوا أشياءهُ ، — وتخيرُوا   له كلَّ نطسٍ ، ميزته مناقبهْ !!

مكارم أخلاق (الطبيب) ، غِلالةٌ   من (البرء)، لاصرف (الدواء) وذائبه !!
فربَّ (مريضٍ) كان (بالفألِ) طبه   وربَّ (صحيحٍ) بثهُ السقم راعبه !!

وماعالج (المرضىَ) ولا احتلَّ كبدَهم   سِوى (ألمعِيٍّ) قدمَته تجاربهْ !!
سواءٌ عليه (ذوالثَّراء) و (مُتربٌ)   إذا آلمته في (الفقارِ) عَراقبهْ !!
ترى بِشرهُ - يربو - على وَجَناتهِ   كما ابتدرتْ ركبَ (المليك) جنائبه
وما البَلسَمَ التِرياقُ الا افترارهُ   ولاشىء فى (سرِّ الشفاءِ) يماجبهْ !!

لِزامٌ علينا الشكرُ لله أَنهُ   (هدانا لهذا) ، بعدما ازْوَرَّ حاجبه !!
فما كان أَحرى أن يُشادَ ، وحبذا   لنا (الفجرُ) تتلوه (الغداةَ) ضرائبه !!
وما هوَ الاَّ فى (الحقيقةِ) منحةٌ   يمن بها (عبد العزيز) وَ(ساكبه)
مشت فى (الثرى) أعراقها وتساءلت   مشارقُه عن غرسها (ومغاربه) ؟؟
فــلابرِحتْ آلاؤه مستفيضةً   تفىء اليها (بالسعودِ) مراحبهْ !!

الزاهر مكة المكرمة — ٢٨ صفر ١٣٦٥   **احمد بن ابراهيم الغزاوى**

هذى الرياض زهت سماها   واسترجعت أحلى بهاها
وتعطرت ارجاؤهـــــا   وبدت عروسا فى صباها
بسمت وما أحلى السرو   ر تنم عنه مقلتاهـــا
والانس عـم لأنها   من دهرها نالت مناهــا
وعلى فسيح رحابهـــا   بالناس قد غصت رباها
فبمن تقر عيونهم   عرفوا السعادة منتهاها

* * *

أسد الرياض لقد أتى   وسعود اذ سمعا نداها
عادا الى احضانهـــا   رعيا لها ولمن اتاها
بهما قوام حيـــاتها   ونعيمها وهما هداهـــا
لهما بطول العمر تـــد   عو ، ربنا بارك دعاها

* * *

امنن ولى العــهد يا   من إنشأته على هواها
بطلا كريمــا المعـــيا   مخلصا لمن اصطفاها
يا من أفانين الولا   ء لقد حبته وقد حباها
امنن وحــدثها حديثــا تستزيد به رضـاها

* * *

ينبى بأن مليكها   يسعى لما فيه ارتقاها
لم يكفه ان الجزيـــــرة قد اضاءت من سناها
فمضى الى مصر العزيـــزة ناشرا طيب شذاها
يهديه فاروق الحبيـــب مودة وثقت عراها
يتذاكر ان شؤوننا   لشفائها ممــا دهاها
ويؤيد ان بـــلادنا   فيما تناضــله عداها
فـــــأذا زيارته تحقق   للعروبة مبتغـــاها
ويعود تحرســـه قلو   ب العالمين وقد سباها

* * *

آل الســـعود بلغتم   فى كل مكرمة ذراها
أحببتم سنن الشريـــعة نزهت عما اعتراها
وبعثتم أسمى المـــآ   ثر زانها فضل كساها
وبكم يجـــار الأكرمو   ن وتزخر الدنيا رفاها
أرض الجزيرة رصعت   بسيوفكم أمنا وجاها
عبــد العزيز امامهـــا   وسعوده الفـــذ فتاه
والملك يخـلد فيـــكم   ما أرسلت شمس ضياها

المحامى : جميل الجابى

اعتراف !

قرأت كلمة (مشاهد) فى العدد الماضى من جريدة ام القرى الغراء وان ماقمت به واجب محض ... فان كان فيه توفيق فان لزميلى الدكتور مليح سنو نصيب من ذلك التوفيق وأني أسال الله ان يمدنى بعونه لخدمة مواطنى الكرام .

الدكتور الخاشقجى

مدرسة النجاح الليلية

تعتزم فى الاسبوع القادم أقامة حفلها السنوى وقد اتخذت كل الوسائل الفعالة لسير نظام الحفل على الوجه الذى يرفع من قيمته وقد تفضل حضرة صاحب السعادة وكيل مدير الامن العام وحضرة صاحب السعادة امين العاصمة بشمول الحفل بالعناية والرعاية ليظهر فى ثوب اخاذ اروع من ذى قبل دون حدوث ما يغير مجراه وانا لنرجوا من الجمهور الكريم الهدوء والسكينة واتباع النظام ليكون حفلا رائعا والله من وراء القصد وعليه الاتكال .
